يوم في حياة عاطل عن العمل

يومنا أطول ورزقنا تسوقه لنا الصدف!

بغداد / عبدالزهرة المنشداوي

حياة البطالة مملة تجعل من الانسان يائساً وغير فاعل حتى في محيط عائلته. مشكلة الفراغ الذي نعاني منه تجعل الحياة بلا طعم. فقدنا الثقة بكل شيء وركنا إلى قضاء الوقت بالنوم والجلوس داخل البيت هذا ما يقوله المواطن فؤاد محسن عبد الله ٣٢ سنة ويسكن مدينة الشعب متزوج وله ثلاثة اطفال ويضيف كنت اقضي اليوم في البحث عن عمل. اطرق أبواب المؤسسات الواحدة بعد الاخرى وبقيت على هذه الحالة فترة طويلة من الزمن بعد سقوط النظام الذي اعتقدنا ان أبواب العمل سوف يفتح لنا ولكن تبين لنا فيما بعد ان وظائف الدولة جيرت لاحزاب وجهات دون غيرها وان الوظائف في الوزارات تباع وتشتري ففقدت الامل تماماً في الحصول على وظيفة.

في النهار يصيبني الملل في البيت فاخرج لزيارة اصدقائي من الذين هم على شاكلتي من الذين يعانون البطالة.

استيقظ من النوم متأخراً في الليل اجلس مع الجيران على رصيف الشارع نشدانا لنسمة الهواء ولتجاذب اطراف الحديث وتبادل الاخبار التي نسمعها أو نقرأها. متطلبات البيت كثيرة لا استطيع توفيرها. لدي اشقاء يمنحونني مبلغاً من المال في كل شهر لمواجهة متطلبات الحياة. في بعض الاحيان شقيقي يعيرني سيارته الشخصية لاعمل بها في الشارع يصدف ذلك مرة أو مرتين في الشهر. انا وزملائي من العاطلين علقنا آمالنا على تشكيل حكومة يمكن لها ان توفر لنا فرص عمل لكن آمالنا تتهاوى ومن كنا نعتقد سوف يحلون لنا مشاكلنا تيقناً بانهم اضعف من ان يحلوا مشاكلهم في كل الاحوال الزمن يجري ونحن على ما عليه لا تغيير ولا أمل يلوح في الافق. نفتقد الامن ونفتقد الخدمات ونفتقد مصدر الرزق.

يوم العاطل عن العمل اطول من أي يوم، الوعود التي يطلقها السياسيون لم نعد نثق بها العاطل عن العمل مؤهل لان يكون آلة تستخدم بصورة سلبية في مجتمعة.

استشارات قانونية

ضيف هذه الحلقة المحامي رعد محمد حسن الجنابي

ازالة شيوع

*المواطن سامي ناجي من بغداد بعث برسالة يذكر فيها بان لديه ثلاثة اشقاء اثنان منهم في الخارج ويتعذر الاتصال بهم هو وشقيقه الموجود داخل العراق ويرومان أخذ حصتهما من بستان ورثوه عن ابيهم.. يسأل في رسالته في الطريقة التي تمكنهم من ذلك.

-بامكان الشقيقين اللذين يعيشان في داخل العراق اقامة دعوى ازالة شيوع والحصول على حصتهما من الارث

حضانة

*المواطن (ك . ن) يقول برسالته ان لديه طفلة عمرها سبع سنوات وبحضانة امها المطلقة.

ويسأل ان كان يحق له احتضان طفلته بعد ان علم بزواج الام من رجل آخر.

-بامكان المواطن إقامة دعوى قضائية لحضانة طفلته والقرار في اختضانها يعود لسلطة القاضي.

وكالة

المواطن خالد ازهر من مدينة الحرية في بغداد بعث برسالة يسأل فيها ان كان باستطاعة شقيقه الذي يعيش خارج العراق أن يعمل وكالة عامة له لبيع املاكه في العراق.

-نعم. يستطيع الشقيق عمل وكالة عامة لشقيقه الذي يعيش في الخارج عن طريق السفارة أو القنصلية العراقية الموجودة في البلد الذي يعيش فيه.

الازدحامات وساحة الفردوس

تعاني ساحة الفردوس هذه الايام من زحمة السيارات الشديدة والاختناقات المرورية التي تطول لعدة ساعات في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع درجات الحرارة.

وحبذا لو بادرت الجهات المختصة إلى تطوير هذه الساحة التي تمثل مفرق طرق مناطق عديدة في العاصمة بغداد خاصة وان المشكلة قد تفاقمت فيها كثيراً بعد عمل الحواجز الكونكريتية لعدد من الفنادق المطلة عليها والتي اقتطعت جانباً كبير من الشوارع المتفرعة.

شرطة المرور مدعوة إلى ان تنظر في امر هذه الساحة من اجل تطويرها أو تحويرها شأن بقية الساحات من اجل انسيابية المرور.

المواطن
زكي سليمان عبد الله
بغداد

مياه آسنة وبعوض في الزعفرانية

حين تجتاز سدة الرستمية وانت في طريقك إلى الزعفرانية تصادفك الروائح الكريهة والبعوض الكثيف وخاصة في جهة يمين الشارع. وتفاجأ بوجود بحيرة واسعة زرقاء - خضراء مغطاة بطحالب كثيفة لا مثيل لها وهي تطوق الدور والمحال القريبة من الجامع الاول في هذا الحي. الاهالي يشكون وبألم من هذه الظاهرة الغريبة. الناتجة عن (نزيز) في المنطقة المنخفضة مع طفح لمياه المجاري ذات الانابيب المتآكلة ومنذ زمن.

يرجو اهالي المنطقة من مسؤولي البلدية الاسراع باتخاذ الاجراء اللازم لسحب هذه المياه وتدارك أمر المجاري حرصاً على صحتهم وصحة اطفالهم تخلصاً من البعوض والرائحة الكريهة التي غطت سماء المنطقة وخاصة بعد غروب الشمس.

عنهم : بعض اهالي المنطقة

بادرة طيبة

الخطوة التي قامت بها الدوائر الصحية في مدينة الصدر برش مبيدات البعوض بواسطة سيارات مخصصة لهذا الغرض كانت مدار حديث وامتنان اهالي المدينة الذين عانوا كثيراً من ظاهرة تكاثر البعوض في مدينتهم وهم يأملون من دوائر الصحة والدوائر الاخرى ذات العلاقة ان تواصل اهتمامها في هذا الجانب وتخليص المواطنين من هذه الظاهرة التي تساهم في نقل الإمراض وانتشارها خصوصاً في فصل الصيف وحرارته اللاهبة.

فصل من الوظيفة ويريد العودة

المواطن خالد احمد معارج بعث برسالة يناشد فيها المسؤولين في وزارة الاتصالات النظر بطلبه واعادته إلى وظيفته السابقة بعنوان حرفي اقدم والذي فصل منها قبل تسعة اشهر بسبب الكيد كما يقول. لاسيما انه صاحب عائلة كبيرة انقطع عنها مصدر رزقها في مثل هذه الظروف الصعبة.

في صلب الموضوع

هدر المياه يساهم في تفاقم شحتها

اياد عطية

اكثر المشكلات التي تعاني منها مديرية ماء بغداد وسواها من المديريات في المحافظات هي مشكلة الهدر في المياه المخصصة للشرب، وتبرز هذه المشكلة بشكل لافت في فصل الصيف، حيث تزداد كميات المياه المهدورة ولو ادركنا ان عملية انتاج الماء الصافي المخصص للشرب هي عملية مكلفة ومجهدة في ان واحد لهذه المديرية فلنا ان تتصور ان اغلب الماء المنتج والمخصص للشرب يذهب في استخدامات اخرى.

اصحاب المشاتل والمزارع لا يترددون في استخدام هذه المياه لسقي مزروعاتهم، كما ان المياه التي تستخدم للمبردات تأخذ نسبة اعلى بكثير من الاستخدامات الاخرى التي يفترض ان تكون مياه الشرب مخصصة لها فحسب.

كما ان قدم الشبكة والتكسرات التي تحدث فيها تستنزف كمية اخرى من المياه التي يتوقع المواطن ان تصل اليه.

فمشاهد الصراع على الحصول على كمية من المياه في مناطق العبيدي والحسينية ومناطق اخرى في بغداد مؤلمة ،

اننا اذ نطرح هذه المشكلة فاننا على قناعة ان حلها لا يتوقف على اجراءات تتخذها امانة بغداد أو مديرية الماء فيها، وانما يتطلب وعياً من المواطن لاهمية تقنين صرف المياه وعدم هدرها، وعليه ان يدرك ان مواطنين آخرين محرومون من نعمة المياه التي يبذرها البعض.

فمشاهد الصراع على الحصول على كمية من المياه في مناطق العبيدي والحسينية ومناطق اخرى في بغداد مؤلمة، ولكن الاكثر ايلاماً ان يقوم مواطنون اخرون في مناطق اخرى بتبذير المياه المخصصة للشرب في استخدامات اخرى من المهم ان نشير إلى ان مديرية ماء بغداد عليها مسؤولية مهمة توزيع المياه التي تنتجها بطريقة عادلة إلى المواطنين مثلما عليها مسؤولية متابعة أي استخدام للمياه المخصصة للشرب في اغراض اخرى الامر الذي يتطلب جهداً منها في ايصال المياه إلى منزل كل مواطن في بغداد ومحاسبة المتجاوزين على الشبكة أو الذين يسيئون استخدام مياه الشرب.

رسالة العدد

مشكلة تزايد أعداد السيارات

بابل / علاء خالد غزاله

ان الغاء التعرفة الكمركية والسماح بالاستيراد دون شروط ادى إلى اغراق السوق العراقية بالاجهزة والمعدات التي كانت قبل ذلك صعبة المنال لكثير من المواطنين فكان استيراد الاجهزة الكهربائية مثلاً سبباً رئيساً في زيادة الطلب على الكهرباء وبالتالي ادت إلى زيادة ساعات القطع المبرمج ووصلت في بعض المناطق إلى قطع التيار الكهربائي بالكامل، ولكن اسوأ ما حدث نتيجة السماح بالاستيراد من دون شرط هو دخول مئات الالاف من السيارات المستعملة والتي اغرقت الشوارع والميادين وتسببت في زحام سير لا يطاق خاصة في العاصمة بغداد. وكذلك تسبب في ازمة وقود غير مسبوقة وسهلت إلى حد كبير من العمليات المسلحة. اذا كان من غير المجدي تعداد مساوئ الاستيراد العشوائي فالاولى العمل على تصحيح ما ترتب عليه ومحاولة اعادة الامور إلى نصابها.

ولكن يجب ان نقر ان هناك منافع قد تحققت للمواطن وحسنت بشكل ملحوظ من حياته فتحت سطوة النظام السابق لم يكن يتيسر للمواطن قيادة أو ركوب سيارات غربية المنشأ وبطرازات حديثة تتوفر فيها الرفاهية والمتانة وان لم تكن جميع السيارات التي دخلت تمتلك مواصفات فنية من التي ذكرناها. وبالمقارنة مع ما كان يتوفر لدى عامة الشعب من مركبات تجاوز عمرها الـ (١٥) سنة أو ألـ (٢٠) سنة لم تبد تلك مشكلة حقيقية وعلى هذا الاساس يمكن حصر المشكلة في ثلاث نقاط.

١-ازدياد الضغط على الطرقات العامة وبالتالي حصول حالات زحام خانقة تسبب بتأخير وسائط النقل عموماً في تأدية خدماتها.

٢-ازدياد استهلاك الوقود بشكل كبير بحيث باتت محطات التكرير غير قادرة على توفير متطلبات السوق المحلية، مع الأخذ بنظر الاعتبار تهالك هذه المحطات وتعرضها والمنشآت النفطية الاخرى إلى التخريب بشكل مستمر.

٣-استعمال السيارات في العمليات الارهابية والتخريبية وبالاخص كمفخخات يصعب السيطرة عليها أو اقتفاء اثرها.

ان هذه النقاط الثلاث تمثل في نفس الوقت ثلاثة اوجه للمشكلة. اجتماعي واقتصادي وامنية. التي نعتقد ان غياب القانون عن هذه المشكلة كان السبب الاول فيها، وبالتالي فالدور الاساس سيكون للقانون وان على واضعي القانون ان يستفيدوا من واقع المشكلة بابعادها المختلفة للخروج بصيغ وحلول عملية دون الحد من الحريات العامة ومثل هذه الموازنة على الدوام صعبها، لكنها ضرورية.

ولحل هذه المشكلة يمكن ان تتحرك الدولة مباشرة نحو سببها فطالما كانت الزيادة الكبيرة في اعداد السيارات امراً غير مرغوب فعلى الدولة ان تباشر باجراء الخفض الضروري وفق الاتي:

١-شراء السيارات القديمة من المواطنين والتصرف بها.

٢-اصدار قوانين وتعليمات لتحديد شروط المتانة والامان.

٣-فرض ضرائب على السيارات الخاصة وتحديد اماكن توقفها داخل المدن.

يطالبون بتصليح وإعادة المحولة

بعث عدد من سكنة العمارات في منطقة (سعيدة) في الزعفرانية برسالة يقولون فيها.

سبق ان تعطلت احدى المحولات الكهربائية المغذية لتسعة عمارات سكنية فقامت دائرة الكهرباء المختصة بنقل المحولة من اجل التصليح ولكن رغم مرور فترة طويلة فان المحولة لم تعد إلى مكانها وهم يطالبون دائرة الكهرباء بسرعة تصليحها واعادتها من اجل تخليصهم من المعاناة اليومية التي سببها انقطاع التيار الكهربائي عن شققهم.

عنهم
سكنة العمارة رقم ٣٣

عدسة الخامسة

طرق لا تلتقي:

دراسة

لهو

ضياع

تصوير: نهاد العزاوي